



## 13848 - شخص يرافق إحدى الداعيات بزعم أعمال الخير !!

### السؤال

اطلعت على مقالة لأحد الكتاب أثني فيها على زوجة أحد الدعاة القدامى وأنه كان معها طيلة الوقت لمصلحة مشتركة بينهما في الذهاب لمقابلة المحامين من أجل السعي للإفراج عن المعتقلين وأنه رأى في خلال الأيام التي صاحبها من قوة شخصيتها ولباقيتها وحسن تصرفها وحكمة حديثها ما يدعوا إلى الإعجاب بما هو التعليق الشرعي على هذا الأمر؟.

### الإجابة المفصلة

الحمد لله.

إذا حصلت الخلوة بينهما في وقت كان كلّ منهما بالغاً فعليه أن يتوب ؛ لأن الخلوة بالمرأة الأجنبية ومرافقتها في الذهاب والمجيء عمل حرام لا يجوز وهو من أبواب الفتنة .

أما إن كانت المرافق صغيراً حين المراقبة على وجه تؤمن عليهم الفتنة أو كان محراً من محارمها أو كانت المراقبة دون خلوة مع حجابها التام ونحو ذلك فعليه أن يبين ذلك لثلاً يُتهم ، وينبغي على المسلم أن يستبرأ لدينه وعرضه والله المستعان ...